



جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار المصرية

العصر الحجري الحديث المبكر في أواسط زاغروس

دراسة أثرية مقارنة لمواقع بيسنان سور وشمشاره (شرق العراق) وجاني وشيخ أبي آباد (غرب إيران) في ضوء التنقيبات الحديثة

رسالة لنيل درجة الماجستير في آثار ما قبل التاريخ من قسم الآثار المصرية القديمة

إعداد الطالب:

هاوار نجم الدين هواس

تحت إشراف

أ. د. روجر ماثيوس

د. أبوالحسن محمود بكري

أستاذ الشرق الأدنى القديم

أستاذ مساعد آثار ما قبل التاريخ

قسم الآثار بجامعة ريدنج - بريطانيا

كلية الآثار جامعة القاهرة

١٤٣٦ هـ

٢٠١٥ م

جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الملخص

تهدف تلك الرسالة بدراسة موقع تل بیستان سور وتل شمشارة شرقي العراق وتبة جانی وتبة شیخ أی آباد غرب إیران، وذلك بهدف إبراز أهمية تلك المواقع بأوسط منطقة زاغروس، ودراسة المقتنيات والمكتشفات الأثرية والأدوات الحجرية وغيرها مما أسفرت عنه أعمال الحفر الميدانية التي تمت بالموقع، حيث استمرت على امتداد عدة مواسم تختلف من موقع لآخر تبعاً لحجم الموقع والوقت المتاح، وكان لدراسة تلك المواقع أهمية كبيرة في إبراز دور الإنسان الذي عاش في تلك المنطقة بفترة العصر الحجري الحديث المبكر ودوره في الانتقال إلى طور الإستيطان وإستئناس الحيوان ومعرفة الزراعة.

وتمت الدراسة في إطارين: أحدهما ميداني بالإشتراك معبعثة الحفر الإنجليزية بالموقع، وثانيهما الإطار التحليلي عن طريق دراسة وتحليل المقتنيات والأدوات المستخرجة والمقارنة فيما بينها وتاريخ الموقع للوقوف على مدى أهمية وأسبقية كل موقع عن غيره من المواقع، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة ذُكرت في خاتمة الرسالة.

وتتقسم الدراسة إلى :

مقدمة وتمهيد وأربعة فصول ثم الخاتمة حيث تتناول:

المقدمة : أهمية وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة.

التمهيد : عصور ما قبل التاريخ في أواسط زاغروس.

الفصل الأول : ويتناول مقدمة عن العصر الحجري الحديث المبكر في منطقة أواسط زاغروس.

الفصل الثاني: ويتناول عن العصر الحجري الحديث المبكر في موقع شرق العراق وهما (تل بیستان سور _ تل شمشارة).

الفصل الثالث: ويتناول عن العصر الحجري الحديث المبكر في موقع غرب إیران وهما (تبة جانی - تبة شیخ أی آباد).

الفصل الرابع : الدراسة المقارنة لموقع العصر الحجري الحديث المبكر في موقع شرق العراق (تل بیستان سور _ تل شمشارة) وموقع غرب إیران (تبة جانی - تبة شیخ أی آباد).

الخاتمة : وبها أهم نتائج الدراسة، كما أرفقت الدراسة بالخرائط والصور والأشكال والمخططات والجدواں وغيرها مما تستلزمها الدراسة.

الكلمات الدالة

- أواسط زاغروس
- شرق العراق
- غرب إيران
- الفترة الإنقالية
- العصر الحجري الحديث المبكر
- بيسستان سور
- شمشارة
- جاني
- شيخ أي آباد
- تل
- تبة

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة

والدتي الحبيبة

إلى أخوتي وأخواتي

شكر وتقدير

ولا يسعني هنا إلا أن أقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من الأستاذ الدكتور أبوالحسن بكري والأستاذ الدكتور روجر ماثيوس على قبولهما الإشراف على هذه الرسالة فضلاً عن التوجيهات المستمرة أثناء فترة العمل فلهم مني خالص الشكر والتقدير، كما أشكر أستاذى دكتور أحمد سعيد والذي كان مشرفاً على رسالتي وحالت ظروف سفره إلى الكويت دون الاستمرار في الإشراف على الرسالة، كما أشكر كلاً من الأستاذ الدكتور أحمد أمين سليم أستاذ تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم كلية الآداب جامعة الإسكندرية والأستاذ الدكتور مصطفى عط الله أستاذ ما قبل التاريخ كلية الآثار جامعة القاهرة على قبولهما مناقشة هذه الرسالة وتحمل معاناة القراءة والتحليل والتوجيه فلهم مني خالص الشكر والتقدير.

وأتقدم بعظيم الشكر والإمتنان إلى أسرتي الكريمة "والدتي العزيزة حليمة وإخوتي الأعزاء عماد وسوار وبنار وسنار" على تحمل معاناة السفر والغربة فضلاً عن التشجيع المستمر وتقديم يد العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل فلهم مني خالص الشكر والتقدير.

كما أتقدم بواهر الشكر والإمتنان إلى كل أعضاء بعثة الحفر والتنقيب من جامعة ريدينج برئاسة الأستاذ الدكتور روجر ماثيوس وزوجته ويندي على إشتراكه ضمن بعثة الحفر وقبول دراسة ونشر نتائج حفائر البعثة في هذا العمل، كذلك أتقدم بخالص الشكر إلى كل أهالي قرية بستان سور على كل ما قدموه من مساعدات.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والموظفين بكلية الآثار جامعة القاهرة وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور محمد حمزة الحداد عميد الكلية، والأستاذ الدكتور زينب محروس رئيس قسم الآثار المصرية والدكتور ناصر مكاوي والأستاذ عيد ناجي والأستاذ محمد أحمد ملكة، وموظفي إدارة الدراسات العليا وعلى رأسهم الأستاذ محمد بغدادي مدير الإدارة والأستاذة عزة محسوب، وكذلك كل الموظفين بمكتبة الدكتور عبد العزيز صالح فالجميع مني خالص الشكر والتقدير.

وأشكر كذلك كل من الأستاذ كمال رشيد مدير المديرية العامة للآثار بالسليمانية والأستاذ هاشم حمة مدير متحف السليمانية والأستاذ صابر مدير قسم التنقيبات بالمديرية، ومن جامعة صلاح الدين أتقدم بالشكر إلى كل من الدكتور زيدان برادوستي والدكتور عزيز زيباري والدكتور آراس خضر والدكتور نعمان والدكتور أردلان، والأستاذ آرام هموندي والأستاذ محمد عباس وهيمن، ومن جامعة السليمانية أتقدم بالشكر لكل من الدكتور كوزاد والدكتورة رافية، ومن جامعة بو علي سينا في همدان في إيران أتقدم الشكر إلى كل من الدكتور يعقوب محمدي فر والدكتورة شلير.

ولا يفوتي أيضاً أن أقدم بخالص الشكر إلى جميع أصدقائي الذين ساعدوني باستمرار وعلى رأسهم الدكتور حلمي رسول والدكتور مؤيد سعيد وكل من الأستاذ شورش إبراهيم وعمران هاواري والأستاذ كاروان هةورامي والأستاذ عمر حسين والأستاذ باخوان حمه سعيد والأستاذ أردلان رمضان والأستاذ شكار فلهم مني خالص الشكر والتقدير.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الأية القرآنية.....	أ
ملخص.....	ب
الكلمات الدالة.....	ج
الإهادء.....	د
الشكر والتقدير.....	ه
فهرس المحتويات.....	و - ح
قائمة الإختصارات.....	ي
المقدمة.....	ك - م
التمهيد.....	١٤-١
المبحث الأول: أواسط زاغروس في عصور ما قبل التاريخ.....	١
المبحث الثاني: العصور الحجرية في ضوء المكتشفات الأثرية في أواسط زاغروس ..	٥
الفصل الأول : العصر الحجري الحديث المبكر في أواسط زاغروس	١٦-٣٨
المبحث الأول:الفترة اللاحقة للعصر الحجري القديم	١٦
المبحث الثاني:العصر الحجري الحديث المبكر في أواسط زاغروس.....	٢٤
الفصل الثاني: العصر الحجري الحديث المبكر في شرق العراق (تل بيستان سور - تل شمسارة).....	٤٠-٨١
تمهيد.....	٤٠
المبحث الأول: تل بيستان سور.....	٤٢-٧٣
أولاً: الموقع الجغرافي.....	٤٢
ثانياً: مواسم التقييب الأثري	٤٣

ثالثاً: طرق التقييب في الموقع.....	٤٦
رابعاً: التسلسل الزمني للطبقات.....	٤٦
خامساً: العمارة.....	٥٦
سادساً: الأدوات الحجرية وبعض اللقى الأثرية الأخرى.....	٦٢
سابعاً: المظاهر الاقتصادية.....	٦٦
ثامناً: المدافن.....	٧١
المبحث الثاني: تل شمسارة.....	٨١-٧٤
أولاً : الموقع الجغرافي.....	٧٤
ثانياً: مواسم التقييب الأثري.....	٧٦
ثالثاً: الأدوار الحضارية والعمارة.....	٧٦
رابعاً: الأدوات الحجرية وبعض اللقى الأثرية الأخرى.....	٧٧
خامساً: المظاهر الاقتصادية.....	٧٩
الفصل الثالث: العصر الحجري الحديث المبكر في غرب إيران (تبة جاني - تبةشيخ أبي آباد).....	١٠١-٨٣
التمهيد.....	٨٣
المبحث الأول: تبة جاني.....	٨٧-٨٥
أولاً: الموقع الجغرافي.....	٨٥
ثانياً: الطبقات والأدوار الحضارية.....	٨٥
ثالثاً: العمارة.....	٨٦
رابعاً: المظاهر الاقتصادية.....	٨٦
المبحث الثاني: تبةشيخ أبي آباد.....	١٠١-٨٨
أولاً: الموقع الجغرافي	٨٨
ثانياً: مواسم التقييب الأثري.....	٨٨
ثالثاً: الطبقات والأدوار الحضارية.....	٩٠
رابعاً: العمارة.....	٩٠
خامساً: الأدوات الحجرية وبعض اللقى الأثرية الأخرى.....	٩٣

سادساً: المظاهر الإقتصادية.....	٩٧
سابعاً: المدافن.....	١٠١
الفصل الرابع : دراسة مقارنة لمواقع العصر الحجري الحديث المبكر في موقع شرق العراق (تل بيستان سور_ تل شمسارة) ومواقع غرب إيران (تبة جاني - تبة شيخ أبي آباد). ٣-١٠٣-١١٩	
أولاً: الموقع الجغرافي.....	١٠٤
ثانياً: مواسم التنقيب.....	١٠٥
ثالثاً: البقايا العمارية وسماتها	١٠٦
رابعاً: الأدوات الحجرية وبعض بقايا الأثرية الأخرى.....	١١٠
خامساً: المظاهر الإقتصادية: النباتات القديمة والحيوانات وانواعها.....	١١٤
سادساً: المدافن.....	١١٦
سابعاً: تاريخ المواقع.....	١١٩
الخاتمة	١٢٢-١٢١
قائمة المصادر	١٣٤-١٢٤
أولاً: المصادر العربية والمترجمة.....	١٢٤
ثانياً: المصادر الأجنبية	١٣٣-١٢٩
١- المصادر الكوردية	١٢٩
٢- المصادر الفارسية	١٣٠
٣- المصادر الانكليزية	١٣١
ثالثاً: شبكة معلومات الانترنت.....	١٣٤
ثبت الخرائط والصور والأشكال والمخططات والجدائل.....	١٣٧-١٩٠
الخرائط	١٣٧
الصور	١٤٥